

شرح صحيح مسلم (433) "الدليل لمن قال الصلاة الوسطى هي صلاة العصر" ح (726-136) للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب المساجد ومواضع الصلاة - [00:00:00](#) من صحيح تحت باب الدليل لمن قال الصلاة الوسطى هي صلاة العصر قال وحدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قال ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر والملقب بغندر هو رقيب شعبة - [00:00:19](#) جالس شعبة عشرين سنة اذ كان ربيبه فحمل علما كثيرا عنه سمعت قتادة يحدث عن ابي حسان عن عقيدة عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب - [00:00:38](#) شغلونا عن صلاة الوسطى حتى ابنت الشمس ابنت بمعنى غابت ملأ الله قبورهم نارا او بيوتهم او بطونهم شك شعبة في البيوت والبطون قال وحدثنا محمد بن المثنى وحدثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة بهذا الاسناد - [00:01:00](#) وقال في بيوتهم وقال بيوتهم وقبورهم يعني ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا ولم يشك ورد بسند اخر ايضا الحكم يعني يحيى سمع عليا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:22](#) يوم الاحزاب هو قاعد على فردة من فرض الخندق يعني مدخل من مداخل الخندق شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم او قال قبورهم وبطونهم نارا - [00:01:43](#) اورد مسلم ايضا من طريق شتير بن شكل عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا ثم صلاها بين العشائين بين المغرب والعشاء - [00:02:11](#) هنا هذه اللفظة شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر التنصيص على كونها صلاة العصر من طريق شطير بن شكل عن علي الان اما الروايات الاخر عن طريق عبيد عن علي ويحيى عن علي - [00:02:31](#) يفهم منها انها صلاة العصر لكن ليست بالمنصوص عليها فمن قوله شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر حتى غابت الشمس نفهم انها الاصل لكن هنا التنصيص الطريق شتان ابن شكل عن علي - [00:02:48](#) شغلونا عن الصلاة الوسطى وصلاة العصر فنص على انها العصر من طريق ادم عن مر عن عبد الله قال عفوا هذا سند اخر الحصر ان الرواية عن علي تجمع تجمع الروايات عن عليم في التنصيص على ان الصلاة الوسطى صلاة العصر - [00:03:06](#) ولو اراها من حديث علي الا شاذ من طريق شطير بن شكل لكنها مفهومة من الحديث الفرق بين المفهوم المنصوص عليه هذا هو الامام الشافعي رحمه الله يرى ان الصلاة الوسطى هي صلاة الصبح - [00:03:33](#) وذلك لعدة امور عنده اولا لان قرآنها مشهود وقد قال تعالى وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا ولا حديث الواردة في فضل صلاة العصر عفوا فضل صلاة الصبح مسل - [00:03:58](#) حديث الرسول من صلى الفجر فهو في ذمة الله وكذلك ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها وايضا لهذا الامام الشافعي بان القنوت يكون في الفجر فدي بعض حجج الامام الشافعي - [00:04:17](#) فيرى الشافعي ان الصلاة الوسطى هي صلاة الفجر اما البياقين كرجل من اتباع المذهب الشافعي او غير الباقية يقول ان مذهب

الشافعي وان الصلاة الوسطى صلاة العصر فلما قيل له انه يقول انها الفجر - [00:04:41](#)

قال انه يقول ان صح الحديث فهو مذهبي اما وقد صح الحديث بانها صلاة العصر فمذهبه يقول صلاة العصر والله اعلم اورد ايضا
سندا اخر الامام مسلم اراد سنداً اخر - [00:04:59](#)

في هذا الصدد اخبرني محمد ابن طلحة دي امي عن زبيد وعن زبيدة واليامي ايضا وايام قبيلة من قبائل اليمن متاخما المملكة
العربية السعودية وكثير من اهلها في نجران وهم - [00:05:17](#)

الان قبيلة شيعية الا من رحم الله قد تسنن منها عدد كبير جدا والله الحمد ولله الحمد تسنن منها عدد كبير جدا اغلبهم الان سنة كسير
منهم سنة الان الحمد لله - [00:05:40](#)

هل مرت عن عبدالله؟ قال حبس المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر هيأخروه حتى حمارت الشمس او
اصفرت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى وصلاة العصر - [00:06:01](#)

ملاً الله اجوافهم وقبورهم نارا او قال حشا الله اجوافهم وقبورهم نارا قال وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال يعني هذا التنصيص
ايضا اشغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر من حديث ابن مسعود - [00:06:16](#)

ده سريع ابن يحيى تميمي قال قرأت على مالك عن زيد ابن اسلم عن القعقاع بن حكيم عن ابي يونس مولى عائشة انه قال امرتني يا
عائشة ان اكتب لها مصحفاً - [00:06:39](#)

فقلت اذا بلغت هذه الآية فاذهني اذن يعني اخبرني حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فلما بلغت اذنتها فاملت علي حافظوا على
الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر هذا بالعطف عطف الواو - [00:06:53](#)

تفيد التغاير صلاة الوسطى وصلاة العصر يفيد التغير الا اذا كان من باب عطف الخاص على العام آ لا تتأتى بهذه الطريقة وقوموا لله
قانتين. قالت عائشة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:18](#)

عليك يا يحيى بان تبسج ترجمة ابو ابي يونس مولى عائشة بارك الله فيك في هذا الصدد هذا القدر يجتزئ وصلي اللهم على نبينا
محمد وسلم - [00:07:37](#)